واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير

دراسة تحليلي:

د عبدالله محمد الصقر

جامعة الخرج– فرع وادي الدواسر

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية والتحديات التي تواجهه من خلال مراجعة الدراسات السابقة بهذا الموضوع واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي لم يصل إلى المستوى المطلوب، و يواجه العديد من التحديات تتمثل في قلة الأنفاق على البحث العلمي، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، إلى جانب قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية مقارنة بالدول المتقدمة، وفي ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وربط البحث العلمي لاحتياجات التنمية الشاملة.

Abstract

The reality of scientific research in Saudi Universities and Proposals

For development: an analytical study

Dr. Abdullah Mohammad ALSaqr

University of Kharj–Branch of aldwaser Valley

This study aimed to analyze the reality of scientific research in Saudi Universities and the statement of the main challenges faced by reviewing previous studies on this subject. The Study Used Desktop analysis, the Study found that Scientific research has not yet reached the required level, and faces, many challenges is the lack of spending on scientific research, and the weakness of private sector participation in the financing of scientific research, as well as low productivity scientific faculty members compared with developed. Based on the results of the study has recommended the need to activate the role of community partnership in support of scientific research, funding and the need to link scientific research to the needs of overall development.

Key words: Saudi Universities, scientific research.

المقدمة:

تعتد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يلقى على عاتقها الكثير من المسؤوليات والمهام لتطوير المجتمعات الإنسانية، حيث تقوم بوظائف أساسية من أهمها: التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وتاسيساً على ذلك فإن الاهتمام بالبحث العلمي يعد من الضروريات للتقدم العلمي لأي مجتمع كان ومن هنا يأتي سياق الدول العظمى في امتلاك أكبر قدر من المؤسسات البحثية وتخصيص أكبر ميزانية للإنفاق على البحث العلمي ، لذلك يشهد استثماراً متزايداً من قبل هذه الدول في عدد من المجالات والميادين وتخصص له إمكانيات مالية وتقنية وبشرية هائلة باعتباره خياراً استراتيجياً لمواجهة عددا من التحديات الكبرى في بعدها المحلي والدولي (الكريني,٢٠٠٩).

ويعاني البحث العلمي في الوطن العربي من عدم مقدرته على الإسهام الكافي في تطوير المواقع العربي ورفع القدرات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان العربي, هذا بالإضافة

إلى غياب الخطط البحثية الفريقية والمؤسساتية عنه, وعدم وجود دعم للبحث العلمي, (المحتسب,٢٠٠٧).

وأشار القحطاني (٢٠١٠) الى ان البحث العلمي في الجامعات السعودية يعاني من العديد من التحديات والمشكلات والتي تمثلت في ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي الى جانب عدم قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي وضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية.

وبناء على ماسبق ذكره فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع البحث العلمي

في الجامعات السعودية لبيان أهم التحديات والمعيقات التي تواجه البحث العلمي لتقديم مقترحات لتطوير وتنمية البحث العلمي في الجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

يعتبر البحث العلمي احد أهم الوظائف والأدوار الأساسية التي تقوم بها الجامعات بشكل عام والجامعات السعودية بشكل خاص. حيث بات البحث العلمي في الوطن العربي حيث يواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي في طريق تنمية هذا المجال المهم والفعال في الجامعات السعودية.

من هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تمثلت في محاولة الوقوف على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية لتقديم مقترحات لتطويره في محاولة من البحث للسعي الى رفع سوية البحث العلمي في الجامعات السعودية.

- وتحددت مشكلة البحث من خلال محاولة الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية؟

٢- ما المقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الآتية :

- الوقوف على واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من حيث النشر العلمي والتمويل والانفاق والمجالات التي ركز عليها البحث العلمي في الجامعات السعودية.
- تقديم مقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودي.
- تقديم توصيات ذات صلة بموضوع الدراسة بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث.

أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله كون البحث العلمي يعتبر أساسا للتقدم الفكري والاقتصادي وركنا من أركان المعرفة الإنسانية يسهم في في تكوين وتراكم المعرف وبناء القدرات والتميز وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجة المجتمعات.

وتتمثل اهمية الدراسة في كونها محاولة ولتقديم مقترحات لتطوير البحث العالي في الجامعات السعودية اذ من الممكن ان تسهم هذه الدراسة في العمل على تطويره وقد تفيد المسؤولين والقائمين على ميدان البحث العلمي في المقترحات ومحاولة توظيفها في تذليل الصعوبات والعقبات التي تعتري البحث في المملكة العربية السعودية بشكل عام والجامعات بشكل خاص.

تعريف المصطلحات:-

البحث العلمي: عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من تقصي الحقائق بشان مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منظمة من اجل الموصول الى حلول عملية او التوصل الى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة (حضر, ١١,١٩٨١)

التطوير: أسلوب إلى إيجاد التوافق والانسجام بين إبعاد التنظيم كافة يهدف إحداث تغيير فعلي, يستند الى التشخيص والتنفيذ الى التشخيص والتنفيذ والمتابعة والتقويم, وتحديد مدى نجاح البرامج التطويرية في تحقيق أهدافها. (الطجم,١٩٩٥, ٨٢)

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالإضافة الى الإحصائيات واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية , والعمل على تقديم مقترحات لتطوير البحث العلمي وكل ما يذكر من موضوعات أخرى هو بقصد التوضيح لهذة الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

الادب النظري:

مفهوم البحث العلمي:

هناك عدد من التعويضات التي تناولت مفهوم البحث العلمي ومنها تعريف خضر للبحث العلمي بانه" عملية فكرية منظمة تتم من اجل تقصي الحقائق في شان مسالة او مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية للتوصل الى حلول ملائمة او نتائج صالحة للتعميم على المشكل المماثلة" (خضر,١١:٩٨١).

ويعرف (عبيدات وزملاءه,١٩٨٩,٢٠) البحث العلمي بانة"مجموعة الجهود المنظمة إلي يقوم بها الإنسان

مستخدما الأسلوب العلمي قواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئة واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر".

وورد تعريف البحث العلمي في لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ) بأنه: الانجاز الذي يعتمد على الأسس العلمية المتعارف عليها ويتم نتيجة جهود فردية اوجهود مشتركة اوالامرين معا(لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية, ١٤١٩هـ).

وعرفة البوادري (٢٠٠٥) بانةعملية فكرية منظمة للكشف عن أسباب مشكلة معينة يتم طرحها في شكل فرضيات او تساؤلات ومن خلال استعراض هذه التعريفات يلاحظ أنة لا يوجد اختلاف كبير فيما بينهما حيث انها تدور حول استخدام أسلوب علمي منهجي محدد يبحث في مشكلة معينة للوصول الى معرفة أسبابة وبالتالي الوقوف على معالجتها وتقديم الحلول الممكنة لذلك.

أهمية البحث العلمي:

تمكن أهمية البحث العلمي في جميع مجالات الحياة وفي مختلف القطاعات بحيث أصبحت الاكتشافات العلمية المتتالية مقياسا للتقدم والرقي لتلك المجتمعات التي تقوم بالاستفادة منها وتحويلها الى واقع علمي إنتاجي.

ففي العصر الحالي الذي يقوم على الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الحديثة تنفرد الدول الصناعية العظمى التي تولى البحث العلمي جل اهتماماتها بالتقدم العلمي وتطور العلم وتقدما لمعرفة مما لا شك فية إن البحث العلمي هو الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور وذلك من خلال الوصول الى المعرفة المتسارعة والمثمرة التي تكفل التقدم وتحقق الرفاة للإنسان تصبح الأمة المستثمرة للأبحاث العلمية من الدول المتقدمة التي تنهض بتلك الاكتشافات وتوظيفها وتنتفع بفوائد تطبيقها.

وعلى ضوء ماذكر فان تحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية المتاحة بأفضل ما يمكن وذلك من خلال الاعتماد على الأبحاث العلمية التي تقدم للمجتمع الحلول الحلول الممكنة لمشاكله الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية والصناعية والزراعية , لذا فأنة يحتم على المجتمعات التي تطل بالتقدم ان تولي البحث العلمي جل اهتمامها وان توظف ما تنتجه مراكز الأبحاث واعمل على استشارة واستثمارها جيداً.

الدراسات السابقة:

في هذا القسم يتناول الباحث الدراسات المتعلقة بموضوع واقع البحث العلمي, القديمة منها والحديثة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

في دراسة قام بها كسناوي (٢٠٠١) في السعودية الى إبراز سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات لتلبية متطلبات التنمية, وتوضيح معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا , وتحديد العراقيل التي تحول دوننسخ روابط مثمرة وهادفة بين أبحاث الدراسات العليا وقطاعات التنمية الحكومية والخاصة, وابراز سبل التخلص من معوقات البحث العلمي في الدراسات العليا لتحقيق التنمية , وتحديد السبل الكفيلة بربط البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات بمتطلبات التنمية, اقتراح استراتيجيات

فاعلة لكيفية التنسيق بين أقسام الدراسات العليا في الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة,ولقد أسفرت نتائج البحث بأنه توجد معوقات لتنشيط حركة البحث العلمي الجامعي ترتبط بنواحي مالية وفنية وتنظيمية, كما توجد معوقات وصعوبات في التعاون بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة في مجال البحث العلمي, كما تم التوصل الى انه من الممكن التخلص من معوقات البحث العلمي الجامعي بإيجاد سبل الدعم المادي والمعنوي لتنشيط حركة البحث العلمي خاصة في المجال الصناعي.

وقام الثبيتي (٢٠٠٣) بدراسة في السعودية هدفت الى استقصاء اتجاهات الأكاديميين الإداريين (عمداء الكليات ورؤساء الأقسام) وأعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الملك سعود,وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن,وجامعة الكويت نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت. طبقت الدراسة على جميع عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وعلى عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث, وقد بلق المجموع الكلي لإفراد عينة الدراسة ٩٤٩فردا منهم ٣٠ عميد كلية و١٤٨ رئيس قسم, ٧٧١ عضو هيئة تدريس. اما أداة الدراسة ,فكانت عبارة عن استبانه نمثل مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت, ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية, والرتب, والتكرارات, والنسب المئوية, والانحرافات المعيارية , واختبارات t–test, وتحليل التباين الأحادي, واختبار شقية . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إجماع إفراد عينة الدراسة على أهمية وحيوية وظيفتي التدريس والبحث العلمي في الجامعات الثلاث موضع البحث.
- التدريس والبحث العلمي مهينان تربطهما علاقة تكاملية, وكل منهما يعزز الأخر ويدعمه.

- البحث العلمي يكافأ بالترقية وزيادة الرواتب, بينما التدريس لا يثمن ولا يكافأ في الجامعات الثلاث مثلما يكافأ النشاط البحثي.
- الحصول على الترقية هو العامل الأهم الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس الى البحث والنشر والتالف.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والكافات تبعا لمتغير الفئة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات إفراد عينة الدراسة نحو البحث العلمي تبعا لمتغير الرتبة وذلك لصالح الأساتذة والأساتذة المشاركين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات إفراد عينة الدراسة نحو البحث العلمي والمكافآت تبعا لمتغير الجامعة, بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين اتجاهاتهم نحو التدريس وذلك لصالح إفراد عينة الدراسة من جامعة الكويت.

وأجرى الشايع(٢٠٠٥) دراسة هدف الى تعرف واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود, وتحديد ابرز معوقاته التي تؤثر سلبا على هذه الإنتاجية, وتم اتباع المنهج المسحي الوصفي,وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) عضوا من أعضاء هيئة التدريس الذكور فبكليات التربية والآداب والعلوم الإدارية, وقد أظهرت نتائج الدراسة ان معدل الإنتاج العلمي السنوي لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث (١٠٢٥) عمل , بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة(٠.٦٣) بحث لكل عضو هيئة بحث لكل عضو هيئة تدريس في السنة(٠،٢٥) كتاب, لك لعضو هيئة تدريس في السنة,

واظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا بين كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة, بناء على متغير الرتبة العملية,بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا بناء على متغير الكلية ,كما توصلت الدراسة الى ان ابرز معوقات الإنتاج العلمي هي محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية, وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالإعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادي وعدم توغر الوقت الكافي للقيام باجراء البحوث العلمية ,وكثرة الاعباء التدريسية.

وفي دراسة قام بها البرغوثي وابوسمرة (٢٠٠٧) بعنوان " بعنوان مشكلات البحث العلمي في العالم العربي" هدفت الى عرض صورة لحقيقة مشكلات البحث العلمي في العالم العربي, ومقارنتة بواقع البحث العلمي في بعض الدول المقدمة علميا وتكنولوجيا , من خلال الدراسة السابقة في هذا المجال, وتم تشخيص هذه

المشكلات وفق رؤية إسلامية, واظهرت الدراسة ان تبني مفهوم "علمانية العلوم" من قبل العلماء والباحثين ساعد على تفاقم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي,وبناء على النتائج تم وضع رؤوية مستقبلية للنهوض بمستوى البحث العلمي في العالم العربي, علها تساعد المؤسسات البحثية والباحثين في وضع استراتيجيات سليمة لمستقبل البحث العلمي.

وفي دراسة مكتبية قام التركي وأبو العلا (٢٠٠٩) بعنوان " آلية مقترحة لدعم الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية من حول مخرجات البحث والتطوير" أشار فيها على ان هنالك العديد من النماذج في مجال دعم القطاع الخاص لمؤسسات البحث العلمي بالمملكة– وان هذا الدعم يظل محدودا من جهة العدد وحجم تمويل الشراكة – من هذة النماذج : الشراكة بين شركة " ارامكو" وبعض الجامعات السعودية, خاصة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؛ حيث تتبنى تلك الشركة العملاقة تمويل عدد محدود

من البرامج البحثية في إطار استراتيجيه تهدف الى تطوير أنشطة الشركة والارتقاء بالبحث العلمي بالجامعات وان هناك العديد من معوقات الشراكة المجتمعة بين البحث العلمي ومؤسسات القطاع الخاص منها عدم اهتمام الخطط الاسترتيجية لمؤسسات البحث العلمي (ان وجدت) بربط ومتابعةاحتيياجات الشراكة المجتمعية بالمسارات الإستراتجية للخطط وبأولويات الدولة وخطط التنمية في هذا المجال , وعدم وصول الدعم الحكومي للبحث العلمي ببعض الجامعات الى مستوى الذي يسمح بمخرجات تنافسية للتسويق او التطبيق المباشر , مع عدم التحديث المستمر للمعامل البحثية , هذا بالإضافة الى اهتمام العلماء بالجامعات باستثمار نتائج البحوث الأكاديمية والتطبيقية والبراءات, وتطويعها لحل مشاكل المجتمع بالمستوى الخدمي.

واجري القحطاني (٢٠١٠) دراسة في السعودية بعنوان " تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته" حيث هدفت الى التعرف اولا على واقع تمويل البحث العلمي, وفي الجامعات السعودية بالإضافة الى التعرف على سبيل تنمةالموارد المالية الحكومية وغير الحكومية للبحث العلمي في الجامعات السعودية , كما هدفت الى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية – ان وجدت – بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بسبل تنمية الموارد المالية وفقا لمتغيرات الدراسة"الجامعة" الوظيفة الحالية, المرتبة العلمية سنوات الخبرة"وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين الذكور المسؤولين عن البحث العلمي في الجامعات السعودية والذين على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٢/١٤٢١ هـ والبالغ عددهم ١٣٣ فردا, إما اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت تتمثل في ان البحث العلمي في السعودية يواجه العديد من التحديات منها ضعف مساهمة القطاع الخاص في

تمويل البحث العلمي وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي بالإضافة إلى ضعف قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي , وضعف الإمكانات المتوفرة للبحوث العلمية, وقلة المعلومات المالية المتبادلة بين مراكز البحوث الجامعية وقطاعات المجتمع.

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث العلمي يرى الباحث انها ركزت على جانب معين من جوانب البحث العلمي فقد ركزت دراسة (كسناوي, ٢٠٠١) على بيان سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا, في حين ان دراسة (الثبيتي,٢٠٠٣) ركزت على استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي وركزت دراسة (الشايع٢٠٠٣) على واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة لاتدريسي, وجاءت دراسة البرغوثي وابو سمره (٢٠٠٧) لبيان مشكلات البحث العلمي, وقدم (التركي وابو العلا,٢٠٠٩) إلية مقترحة لدعم الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية , وركز (القحطاني, ٢٠١٠) في دراسة على تحويل البحث العلم وسبل تنميته , وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها عملت على تحليل لواقع البحث العلمي في الجامعات السعودية وبيان التحديات والمشكلات التي تواجة البحث العلمي لوضع مقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية.

نتائج الدراسة

١- ما واقع البحث العملي واهدافه و التحديات والمشكلات التي تواجهه في الجامعات السعودية ؟

من خلال تحليل الباحث لواقع البحث العلمي واهدافه والتحديات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية، فقد توصل الباحث إلى ما يلي:

١- واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية:

٢- نظراً لأهمية البحث العلمي بادرت الجامعات السعودية بإنشاء مراكز بحثية لتشرف على البحث العلمي ثم تحولت ثم تحولت بعد ذلك إلى إنشاء عمادات للبحث العلمي بموجب القرار

٣- الصادر عن المجلس الأعلى للتعليم العالي رقم "٣" لعام ١٤٠٥هـ وكان لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قصب السبعة بوصفها أو جامعة سعودية تنشئ عمادة للبحث العلمي.

٤- ثم جاءت اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات السعودية الصادرة بقرار مجلس التعليم العالي بتاريخ ١٤١٩/١٠/٢هـ في جلسته العاشرة والمتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس الأعلى للتعليم العالي بتعميم إنشاء عمادة للبحث العلمي في كل جامعة تتبع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

٥- فأصبحت الجامعات السعودية تتضمن عمادات البحث العلمي ولا تكاد تخلو كلية من كليات الجامعات السعودية من مركز للبحث العلمي تتفق جميعها على تشجيع العمل البحثي المتميز وتأمل خلق بيئة جاذبة ومحفزة تدعم التميز والإبداع للباحثين في جميع مجالات المعرفة لتحقيق الريادة العالمية.

وتركز سياسة التعليم العالي في المملكة على إقامة البحث العلمي وتشجيعه فقد ورد في لائحة الدراسات العلمية الموحدة في المادة الثانية " الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن الحقائق الجديدة " (اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات ، ١٤١٩هـ).

٦- وبالرغم من أن البحث العلمي يعتبر أحد أهم ركائز الجامعات وتوليه الجامعات أهمية كبرى ذلك من خلال إنشاء مراكز البحوث المتنوعة وربط الترقيات الوظيفية لأساتذة الجامعات بالبحث العلمي واعتباره أهم شروط الترقية إلا أن المهتمين بالبحث العلمي في الجامعات يقادون يجمعون على أن كمية وطبيعية البحث العلمي في الجامعات لا ترقى إلى تطلعات المستفدين وتظهر الفجوة بين الأبحاث التي تجري في الجامعات وبين احتياجات التنمية ومتطلباته ففي دراسة أجراها (السهلاوي والنويصر ، ١٤١٦هـ) المشار إليها في (الشايع،٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في جامعة الملك عبد العزيز والملك فيصل توصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية الحالية لأعضاء هيئة التدريس متدنية في مجال البحث العلمي.

٧- وذكر الزهراني (١٤٢٧هـ) المشار إليه في (الشايع،٢٠٠٥) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى والتي توصلت إلى أن معدل الإنتاج العلمي لعينة الدراسة هو (٠.٠٤) عمل سنوياً.

٨- وفي تحليل للأوراق العلمية المنشورة خلال عام ١٩٩٤ في (٣٣٠٠) مجلة علمية محكمة ومدرجة في فهرس الاستشارات العلمية (SCI) وهو عبارة عن قاعدة بيانات يستخدمها الباحثون على نظام واسع تبين أن هناك شبه غياب للدول العربية والنامية في مجال النشر العلمي كانت شبه المساهمة العالمية من المقالات المنشورة بالمجلات العلمية للمملكة العربية السعودية (٠.١٢٩%) (عوض وعوض ،٢٠٠٧).

٩- وأما عن الإنفاق على البحث العلمي في المملكة العربية السعودية حيث تتحمل الدولة العبء الأكبر في تمويل الأبحاث العلمية ، حيث لم تتجاوز نسبة الإنفاق (٠.٢٥%) من الناتج المحلي حيث تعتبر هذه النسبة منخفضة عن المعيار المعتمد عالمياً للإنفاق على البحث والتطوير الذي تبلغ نسبته نحو (٢%) من الناتج المحلي الإجمالي (البواردي ،٢٠٠٥).

١٠-وللبحث عن مصادر تمويل جديدة فقد أطلقت بعض الجامعات السعودية منها جامعة الملك سعود برنامجا عرف باسم " كراسي البحث" الذي يهدف إلى تحقيق التميز في مجال البحث العلمي والتطوير واقتصاديات المعرفة بما يساهم في تبؤ الشراكة المجتمعية ، ويقصد بكرسي البحث بأنه مرتبة علمية تسند لباحث متميز في مجال تخصصه على الصعيدين الوطني والدولي ويزخر رصيده البحثي لمساهمات نوعية وكمية عالية في مجال الاختصاص، ومن أبرز أهداف كراسي البحث دعم الصناعات الوطنية وتنمية الشراكة المجتمعية مع الجامعة. (موقع جامعة الملك سعود،2010).

١١-وأشار العدل (٢٠٠٣) إلى أن السعودية تسعى لزيادة مخصصات البحث العلمي وتقنية المعلومات خلال العشرين عاما المقبلة إلى (٢%) من إجمالي الدخل الوطني وانه تم تدشين خطة مع كل الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص لتنفيذ هذه الزيادة تدريجياً.

١٢-وأما فيما يتعلق بالتفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية فهو يخضع لمجمعه من الضوابط منها أنه لا يمنح عضو هيئة التدريس إجازة التفرغ العلمي إلا لسنة واحدة شريطة أن لا تؤثر على سير العملية التعليمية مع تقديم العضو لبرنامج يبين فيه ما يريد إنتاجه من بحوث وأعمال خلال سنة التفرغ العلمي ، الأمر لا الذي يتطلب إعادة النظر في هذه الضوابط وجعلها أكثر مرونة.

٢- <u>أهداف البحث العلمي في الجامعات السعودية:-</u>

تهدف البحوث العلمية في الجامعات السعودية إلى ما يلي : (اللائحة الموحدة للبحث العلمي في الجامعات ،١٤١٩هـ).

١. إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في فارغ الحضارة والعلوم الإنشائية.

٢. جمع التراث العربي والإسلامي وفهرسته والعناية به وتحقيقه وتيسيره للباحثين.

٣. تقديم المشورة العلمية وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي تتطلب إعدادها جهات حكومية.

٤. نقل وتورطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها وتطويرها لتلاءم الظروف المحلية لخدمة أغراض التنمية.

٥. ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.

٦.تنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصلية ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا والمعيدين والمحاضرين ومساعدي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.

٧.الارتقاء بمستوى التعليم الجامعية والدراسات العليا.

من خلال إطلاع الباحث على واقع البحث العلمي من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وجد الباحث أن واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية لا يختلف كثيراً عن واقعة في الدول العربية حيث وجدت عمادات البحث العلمي في كل جامعة سعودية تأمل في خلق بيئة جاذبة ومحفزة للبحث العلمي وتدعم التميز والإبداع للباحثين في مختلف المجالات ضمن إمكانياتها المتاحة والمتوفرة، هذا فضلاً عن أن التعليم العالي في السعودية ضمن سياسته عمل على تشجيع البحث العلمي وإقامته.

ومع محاولة جامعة الملك سعود في العمل على تنمية الشراكة المجتمعية من خلال إنشاء كراسي البحث العلمي التي تدعم من قبل المجتمع المحلي إلا ما زال هنالك قصوراً في مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المحلي لتمويل البحث العلمي.

يواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية تحدياً هاماً أن أغلب الأبحاث العلمية التي يتم إجراءها من قبل أعضاء هيئة التدريس لا يتم ربطها باحتياجات المجتمع ومشكلاته واحتياجات التنمية الأمر الذي يتطلب من "أعضاء هيئة التدريس الباحثين العمل على دراسة احتياجات التنمية الشاملة والمجتمع المحلي لربط بحوثهم بها ، فضلاً عن أنم البحث العلمي يواجه تحديثات أخرى فيما يتعلق بالحديثين من حيث كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس وعدم تشجيع إنشاء فرق بحثية للتعاون في إجراء البحوث،بالإضافة إلى قلة رواتب أعضاء هيئة التدريس الأمر الذي دفعهم إلى البحث عن مصادر رزق جديدة ، مما أثر سلبياً على إنتاجيتهم العلمية وحتى على انجازهم الوظيفي.

٣- أن البحث العلمي يواجه العديد من التحديات والمشكلات ، وقد لجأ الباحث إلى تصنيف هذه التحديات تسهيلاً لفهمها وإبراز أهميتها:-

<u>أولاً:- التحديات المتعلقة ببيئة البحث العلمي:-</u>

١.ضعف قناعة قطاعات المجتمع بأهمية البحث العلمي ب (القحطاني ،٢٠١٠).

٢. صعوبة تكوين فريق عمل من الباحثين لإجراء البحوث (الشايع،٢٠٠٥).

٣. نقص الأدوات البحثية اللازمة وعدم توافر المؤلفات الحديثة والمراجع الضرورية.

٤. عدم وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمي.

٥. عدم توفير البيئة والظروف البحثية الملائمة من خلال غياب الحوافز المادية والمعنوية (صيام ،٢٠٠٢ المشار إليه في البواردي ،٢٠٠٥).

ثانياً:- التحديات المتعلقة بالباحث:-

١. كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس الباحث.

٢.الانشغال بالأعمال الإدارية مما يعيق إجراء البحوث لدى عضو هيئة التدريس (الشايع ،٢٠٠٥).

٣. قلة عدد الباحثين وضعف إنتاجيتهم (الكفري،٢٠٠٥).

٤. قلة المشاريع البحثية المشتركة بين الباحثين في الجامعات السعودية والباحثين في الجامعات العربية والأجنبية.

٥.عدم وفاء سلم رواتب أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات الأستاذ الجامعي مما يدفعه للاشتغال ببعض الأعمال الخارجية لتحسين وضعه الاقتصادي مما يؤثر على إنتاجيته في البحث العلمي. (الشايع، ٢٠٠٥).

ثالثاً:- التحديات المتعلقة بتمويل البحث العلمي:-

١. الاعتماد على الدعم الحكومي في تمويل البحث العلمي وضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل.
٢. ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي مع ضعف الإمكانات المتوفرة للبحث العلمي.
٣. محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية.
٤. قلة الدعم المالي من قبل الجامعة للبحوث العلمية (الشايع،٢٠٠٥).

رابعاً:- التحديات المتعلقة بمخرجات البحث العلمي:-

١. التركيز على الأبحاث العلمية النظرية وعدم التركيز على الأبحاث التطبيقية.

٢. عدم تطبيق النتائج التي تتوصل إليها الأبحاث العلمية (الشايع،٢٠٠٥).

٣. عدم ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة (البواردي،٢٠٠٥).

٤. عدم ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع المحلي ومتطلباته واحتياجاته.

٥. ضعف تسويق نتائج البحوث العلمية لضعف قناعة المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة بجدوى البحث العلمي وفائدته.

٦. ضعف إنتاجية أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالباحثين في الدول المتقدمة.

وأما فيما يتعلق ببيئة البحث العلمي فرأي الباحث أن البحث العلمي في هذا المجال يعاني من عدم وجود قواعد بيانات ومراجع حديثة ومكتبات علمية يعتمد عليها في إجراء البحث العلمي بالإضافة إلى نقص الأدوات البحثية وعدم توفير البيئة البحثية الملائمة. وبالرجوع إلى مسألة تحويل البحث العلمي والتي تعد من أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي فما زال تحويل في الجامعات السعودية مقتصراً على جهود الدولة والجامعة ووجود ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمية.

٤- ما المقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية؟

بناء على مراجعة وتحليل أدبيات الموضوع والمتعلقة بالبحث العلمي وواقعه في المملكة العربية السعودية توصل الباحث إلى تقديم المقترحات الآتية والتي رأي أنها ضرورية للنهوض بمستوى البحث العلمي وتنميته وتطويره في الجامعات السعودية:

أولاً :- المقترحات المتعلقة بسياسة البحث العلمي في الجامعات السعودية:-

١. أن يولد في الجامعات السعودية قرار سياسي رشيد ، يقوم على تبني القناعة الأكيدة بأن البحث العلمي هو جزء من حياتها وكيانها ، وهو جزء من أمن الشعوب وسيادتها ، وأنها بدونه ستبقى دولة نامية ، أو قل " متخلفة" في المجال العملي والتكنولوجي والأمل معقود على الواعدين والحريصين من المثقفين لأن يجعلوا من هذا الأمر أولوية من أولوياتهم.

٢. تقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لمؤسسات البحث العلمي وللشركات الخاصة التي تعمل على دعم الأبحاث.

٣.تسهيل إجراءات الحصول على التفرغ العلمي مع وجود ضوابط مرنة لذلك.

ثانياً:- المقترحات المتعلقة ببيئة البحث العلمي:-

١. العمل على توفير الكوادر العلمية المدربة ذات الكفاءة العالية والقادرة على إجراء البحوث العلمية المختلفة.

٢.إنشاء أكاديمية للبحث العلمي والتكنولوجيا تتيح للكوادر العلمية المتميزة في مختلف التخصصات إمكانية التفرغ للبحث والدراسة وتوفير الإمكانات لها للمشاركة في المؤتمرات محلياً وعالمياً لصقل معارفها بشكل مضطرد خدمة للتنمية وتطوير مستوى الأداء واللحاق بركب العلم في مختلف المجالات.

٣. العمل على استحداث مكتبات علمية متقدمة تحتوي المراجع العربية والأجنبية في مختلف التخصصات، وتوفير قاعدة مصادر إلكترونية ذات محتوى معرفي متميز لمساعدة الباحثين في مختلف المجالات على الاستفادة منها، وتتطلب عملية توفر المعلومات لأغراض البحث العلمي اهتمام كبير من قبل الجهات المعنية ، ودعمه حتى يتمكن الباحثون من الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية لإجراء البحث العلمي، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والدقيق للبيانات والمعلومات بصيغ حديثة تتناسب وطبيعة العمل العلمي ومتطلباته من أجهزة الحاسبات المختلفة والأدوات الإحصائية الملائمة والاشتراك في الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) الذي يسهل كثيراً عمليات البحث العلمي المتواصلة وكذلك توفر المصادر العلمية الحديثة ، وإغناء مكتبات الجامعات بما ينشر حديثاً من كتب ودوريات ومجلات.

٤. تحتاج البيئة البحثية ابتداء إلى بنية تحتية متكاملة من مختبرات وآليات وورش عمل ومراجع ومصادر معلوماتية مهيأة لضمان استمرارية العلم بظروف مناسبة للحصول على أبحاث علمية متطورة مما يؤدي إلى الحصول على نتائج أكثر دقة ، وتعتمد البنية التحتية على طبيعة مشاريع الأبحاث والتطوير حسب مجال البحث . وهذا لا يتأتى إلا عن طريق توفير آلية الحصول على التجهيزات اللازمة بيسر وخلال مدة قصيرة محددة بحيث يمكن التخطيط الواقعي لمختلف مراحل البحث وفق النتائج المتوقعة، وهذه الآلية من أهم ما يحتاج إليه في كثير من دول العالم الثالث ومنها المملكة العربية السعودية لأن أنظمة اللوازم وآلية الحصول عليها تعتمد على أسس عقيمة مبنية على عدم الثقة في الباحث والموظفين مما يؤخر على التجهيزات واللوازم حتى في حالة توفر المبالغ المخصص لها.

٥. بناء قاعدة بيانات كاملة عن البحوث العلمية والباحثين ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج وإتاحتها للجميع لإمكانية الاستفادة منها في البحث العلمي وخاصة ما توصلت إليها من نتائج وتوصيات.

ثالثاً:- المقترحات المتعلقة بتمويل البحث العلمي:-

١.إيجاد مصادر أخرى لتمويل البحث العلمي ومنها مصادر صناعية وخدمية وعالمية والمصدر الأخير يعتبر من أهم المصادر في مرحلة فقر الإمكانيات المحلية ويمكن الاعتماد عليه لتمويل مشاريع مشتركة مع مؤسسات جامعية أو بحثية أو شركات عالمية ، ومن الممكن أن يتم تخصيص جزء من أموال الزكاة لتمويل البحث العلمي وتعزيز قبول المنح والتبرعات والوصايا والهبات والأوقاف.

٢.يجب عند وضع ميزانية البحث العلمي من تحديد الأولويات ومنها بالضرورة بناء وإدامة مشاريع البحث في المواضيع الرائدة والمهمة للسعودية واقتصادها وما يساعد العلم الراقي بالوصول إلى مستواه العالمي . ولذلك فإن مسؤولية لجان البحث العلمي في الجامعات السعودية على جميع المستويات هو تطوير مشاريع في مواضيع بحثية محددة بحيث تصبح لهذه المواضيع الأولوية في التمويل ولو اقتضى ذلك تحديد عدد معين من الجامعات كجامعات بحث وتشجيع الأخرى على الاهتمام بالتدريس بصورة رئيسة وهذا سيتطلب وضع أسس جديدة للترقية العلمية . ويتم تحديد الجامعات والأقسام المؤهلة فعلا لمنح شهادة الدكتوراه اعتمادا على معايير التالية: أساتذة أكفاء للإشراف ، مستلزمات مختبرية لإنجاز البحث ، مراجع علمية، مراقبة علمية صارمة وارتباط علمي بجامعات غربية . واستنادا لهذه المعايير يجب تركيز البحث العلمي والدراسات العليا في بعض الجامعات من دون فرض هذا النظام على الجامعات الأخرى وترك تحديده إلى المفاضلة.

٣. العمل على إنشاء صندوق دعم البحث العلمي تحت إشراف وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يتم تخصيص مخصصاته من دعم الشركات المحلية والقطاع الخاص للعمل على دعم البحوث العلمية ذات الأهمية الكبيرة والتي تفيد في تطوير القطاعات الهامة في المملكة العربية السعودية منها قطاع التربية والتعليم وقطاع الصحة وغيرها.

٤.سن الأنظمة التي تجعل المؤسسات الصناعية والشركات تخصص جزء من صافي أرباحها السنوية لتمويل البحث العملين كما هو الحال في كثير من دول العالم مقابل استفادتها من خبرات ونشاطات الجامعات في تطور برامجها الإنتاجية.

رابعاً:- المقترحات المتعلقة بوسائل الاتصال والتواصل في البحث العلمي في الجامعات السعودية:-

١. الاتصال مع شبكات المعلومات لكل عامل في مركز البحث والتطوير ويشمل ذلك البريد الإلكتروني والانترنت وذلك لتسهيل الاتصال ما بين الباحثين المختصين في شتى أنحاء العالم ولسهولة حل المشكلات وتأمين الاحتياجات اليومية اللازمة لمتابعة البحث والتطوير الأمر الذي يؤدي إلى الإبداع في البحث العلمي.

٢. تسهيل حضور المؤتمرات والندوات وورش البحث العلمي من قبل الباحثين والعلماء والمخصصة في مجال البحث والتطوير ، والسبب في ذلك أن هذه المؤتمرات والندوات هي التي يظهر فيها التوجهات المستقبلية للبحث والتطوير في التخصصات المختلفة الأمر الذي يفيد بالباحثين من الإضاءات والأفكار والمعلومات التي تقدم فيها إضافة إلى تعرفهم على آلية حل المشكلات البحثية والتطويرية وكيف يكفر الآخرون بحلها.

٣. العمل على تنظيم الشبكات التخصصية والندوات وورش العمل المختصة من قبل الباحثين والمطورين في مؤسسات البحث والتطوير أو على الأقل المشاركة في تنظيمها لأن ذلك يعزز من

مصداقية المؤسسة المنظمة ويعطيها الفرصة في تقييم ما تقوم به مقارنة بالآخرين المنافسين لها.

٤. النشر العلمي للاما يتوصل إلية من نتائج في مجلات علمية عالمية مرموقة وعلى أي مؤسسة تعنى بالبحث والإبداع والتطوير أو تضع ضمن خطتها حد أدنى من التقارير والبحوث العلمية والمراجعات التي على كادرها أن يقوموا به سنوياً لضمان بقائهم ضمن إطار الباحثين المبدعين المختصين النشطين.

٥. تطوير علاقات التعاون البحثي مع الجامعات العربية والأوروبية وتقوية أساليب الاتصال والانتقال الفكري بين مؤسسات البحث العلمي المختلفة.

التوصيات والمقترحات:-

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي:-

١. ضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي وتمويله.

٢.تشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيادة الإنتاج العلمي لهم من خلال المكافآت والحوافز.

٣. ضرورة ربط البحث العلمي باحتياجات التنمية الشاملة.

٤. ضرورة إيجاد إستراتيجية لتسويق البحث العلمي وتوظيفها في تنمية المجتمع المحلي.

٥. إجراء دراسة حول واقع بيئة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كونهم المعنيين بالبحث العلمي.

المراجـع:-

١. البرغوثي ، عماد أحمد البرغوثي، وأبو سمرة ، محمود أحمد، (٢٠٠٧)، مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ، ص-(١١٣٣)ص(١١٥٥)، يونيه/٢٠٠٧.

٢. البواردي ، فيصل بن عبدالله (٢٠٠٥) ، معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية : بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، منشورات معهد الإدارة العامة ، السعودية.

٣. التركي ، يوسف بن عبد العزيز التركي، وأبو العلاء، سعيد محمد (٢٠٠٩) آلية مقترحة لدعم الشراكة بين مؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البحثية من خلال مخرجات البحث والتطوير ، عمادة البحث العلمي جامعة الملك عبد العزيز ، بحث متوفر على موقع" http//www.imamu.edu.sa"، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٠/١١/١٢م.

٤. الثبيتي ، مليحان معيض (٢٠٠٣) اتجاهات الأكاديميين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاثي جامعات عربية خليجية، مجلة جامعة الملك سعود،م ١٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ص (٤٦٥-٥١٩) (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

٥.خضر، عبد الفتاح، (١٩٨١) أزمة البحث العلمي في العالم العربي . معهد الإدارة العامة، الرياض: إدارة البحوث.

٦.الشايع ، فهد (٢٠٠٥) واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ومعوقاته في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٧. الطجم ، عبدالله (١٩٩٥) ، التطوير التنظيمي : المفاهيم والنماذج والاستراتجيات. الرياض : دار النوابغ للنشر والتوزيع.

٨. عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٩٧) . البحث العلمي : مفهومه أدواته وأساليبه،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٩.العذل ، صالح (٢٠٠٣) ، البحث العلمي ، مقالة منشورة في صحفية الشرق الأوسط ، العدد (٨٨٠١) /٢٩ شوال ١٤٢٣هـ.

١٠.عوض ، عادل ،وعوض، سامي (٢٠٠٧) ، البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم ، برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية سلسلة دراسات إستراتيجية ، العدد(٢٤) ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

١١. القحطاني ، منصور عوض صالح،(٢٠١٠) تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته: دراسة ميدانية ، منشورات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، السعودية.

١٢. كسناوي ، محمود محمد عبدالله، (٢٠١٠) ، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية(الواقع – توجهات مستقبلية) ، ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية .... توجهات مستقبلية ، جامعة الملك عبد العزيز ،جدة (محرم١٤٢٢هـ/ أبريل ٢٠٠١م).

١٣.الكفري ، مصطفى العبدالله(٢٠٠٥) ، واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، مجلة عالم الغد ، العدد الثالث ، شتاء /٢٠٠٥، متوفرة على موقع " Freemediawatch,org" تاريخ الاسترجاع ٢٠٠٥/١١/١٢م.

١٤. لكريني ،إدريس(٢٠٠٩) البحث العلمي ورهانات التنمية في المنطقة العربية، مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام.

١٥- لائحة البحث العلمي في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ).

اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية (١٤١٩هـ).

موقع جامعة الملك سعود ، (٢٠١٠) .www.ksu.edu.sa.

١٦.المحتسب ، نهاد صالح (٢٠٠٧) . تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.اربد.